السلام والخير

العدد ١٢ السنة السابعة



من محتويات العدد

السلام والخير

نشرة كاثوليكية مجانية لخير الشعب الروحي

السنة السابعة العدد ١٢	مطبعة الاباء الفرنسيسيين — القدس ص. ب ١٨٦ طبعت بإذن السلطة الكنائسية والرؤساء	كانون ١ سنة ١٩٤٧

التجدد الروحي

تدعونا الكنيسة الى التجدد الروحي على مدار السنة لا بالتمرد والعصيان ، انما باتباع المسيح . وبالتمسك بتعاليمه الانجيلية .

فالتجدد الروحي اذاً لا يعني الكبرياء واحتقار الغير وعدم مخالطتهم في الكنائس لادعائنا البرارة لنفسنا ، ولاعتبار الاخرين خطأة . فهذا الصنف من التجدد ، ضلال وعمى روحي مطبق وقد شجبه السيد المسيح بمثل الفريسي والعشار : اقرأوه بدقة تجدوا في الفريسي المتعجرف صورة طبق الاصل لكل من ينتمي الى هذا النوع من التجدد .

التجدد الروحي لا يقوم بالتمرد على الكنيسة وبنقض الاسس التي عليها بُنيت، كرفض السلطة المعلمة فيها . فهذا التجدد انما هو بدعة، يبرأ منها التجدد الروحي الحقيقي ، وقد قضى عليها وعلى اصحابها بولس الرسول بقوله : « ان بشرناكم

نحن او ملاك من السماء بخلاف ما بشرناكم به ، فليكن مبسلا ٠٠٠ ان بشركم احد بخلاف ما تلقيتم فليكن مبسلا » (الى اهل غلاطية ١ : ٨ ـ ٩)

وعليه فان التجدد العصري (١) انما هو كلمة مرادفة للاستهتار والاستهانة بالمسيح وبكل سلطة معلمة .

ولكن باي شيء يقوم هذا التجدد ؟ أبمنع المنكرات وعمل الصالحات ؟ وهل سمعتم يوماً ان من يرتكب المنكرات هو المسيحي الحقيقي؟ أو لم يحرم السيد المسيح السيئات ؟ الم يقل لاسمه السجود : «ليس كل من يقول يا رب يا رب يدخل ملكوت السماوات لكن الذي يعمل ارادة ابي الذي في السماوات هو يدخل ملكوت السماوات» (متى ٧ : ٢١) أَلم يقل رسول الامم : «أما تعلمون ان الاثمة لا يرثون ملكوت الله ؟ لا تضلوا فانه لا الزناة ولا عباد الاوثان ولا الفساق ٠٠٠ ولا السكيرون ولا الشتامون ٠٠٠ يرثون ملكوت الله » (اولى الى اهل كورنتس ٦ : ٩ ـ ١٠) فاين الجديد في التجدد العصري ؟

أمن الضروري اذاً شق عصا الطاعة على كنيسة السيد المسيح ؟ وبعبارة

---

(١) قلت « التجدد العصري » لاميزه من التجدد الروحي الحقيقي الذي هو قديم كالكنيسة ، نشأ معها وترعرع في احضانها ولازمها في جميع اطوارها لانه منها ولا يمكنه ان ينفصل عنها وبدونها يفقد حيويته لان الكنيسة ينبوع كل كمال وما التجدد الا السعي في طلب الكمال وما التجدد العصري الا شيء جديد مستهجن ، يحق لمروجيه ان يحتفظوا لانفسهم بابويته لانهم يخترعوه وهو لا يمت بصلة الى التجدد الروحي الحقيقي . وكل ما هنالك انهم احيوا احدى البدع القديمة .

اجلى : هل التمرد على كنيسة السيد المسيح وتمزيق وحدتها، من العلامات المميزة لعمل ارادة الله ؟ .

واذا كانوا يرفضون كل سلطة تعليمية في الكنيسة ، فمن نصبهم معلمين للبشر ؟ انهم يريدون لانفسهم ما يأخذون غيرهم عليه ! . . .

واما التجدد الروحي الحقيقي التي تدعونا اليه الكنيسة التي اقامها السيد المسيح معلمة للبشر – ولم تقم نفسها بنفسها شأن القائلين بالتجدد العصري – انما هو قائم على حفظ التعاليم الانجيلية التي لخصها رسول الامم بقوله : «اخلعوا الانسان العتيق مع اعماله والبسوا الانسان الجديد الذي يتجدد للمعرفة على صورة خالقه . . . فالبسوا كمختاري الله القديسين المحبوبين احشاء الرحمة واللطف والتواضع والوداعة والأناة محتملين بعضكم بعضاً ومسامحين إن كانت لاحد شكوى على آخر وكما سامحكم الرب سامحوا انتم ايضاً» (الى اهل كولسي ٣ : ٩ ـ ١٣) . «انكم . . . تعلمتم (من المسيح) . . . ان تنبذوا عنكم من جهة تصرفكم السابق الانسان العتيق الفاسد بشهوات الغرور وتتجددوا بروح اذهانكم وتلبسوا الانسان الجديد الذي خلق على مثال الله في البر وقداسة الحق» (الى اهل افسس ٤ : ٢١ ـ ٢٤) .

فمن اتبع هذه التعاليم السامية تجدد روحياً تجدداً حقيقياً دون ان يتمرد ويعمل على تأليف «جماعات» شبيهة بـ «غيتو اليهود» . هذا وان الذي يرغب في التجدد يحتاج الى من يسدد خطواته في طريق الكمال لئلا يضل فيسترشد بمن قال لهم السيد المسيح : «اذهبوا وتلمذوا كل الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به وها انا ذا معكم كل الايام الى منتهى الدهر» (متى ٢٨ : ١٩ ـ ٢٠) . «من سمع منكم فقد سمع مني ومن

احتقركم فقد احتقرني ومن احتقرني فقد احتقر الذي ارسلني » (لوقا ١٠ : ١٦)

وللكنيسة طرق حكيمة اذا ما اتبعها ابناؤها تجددوا بالروح، منها ان تعرض لتأملنا ـ على مدار السنة ـ حياة السيد المسيح ، ومريم البتول ، والقديسين لنقتفي آثارهم ، فنخلع عنا الانسان العتيق مع اباطيله ونلبس «الانسان الجديد الذي خلق على مثال الله في البر وقداسة الحق » .

واذا تأملنا ملياً في الصلوات الطقسية التي تتلوها الكنيسة في ايام المجيء الاستعدادية لعيد ميلاد سيدنا يسوع المسيح ، نجدها كلها حافزاً لتجدد روحي ، يؤهلنا لقبول الطفل الالهي ليلة تذكار ميلاده العجيب قبولا لائقاً حسناً .

لقد ابتدأت الكنيسة استعدادها لليوم العظيم بالتأمل في حقيقة الدينونة حتى اذا ما فكرنا فيما عسى ان تكون حالتنا يوم الحشر ، عقدنا النية على اصلاح سيرتنا . ثم تخطو بنا خطوة اخرى نحو التجدد فتضع نصب اعيننا يوحنا المعمدان متقشفاً في البرية ، زاهداً في الدنيا يدعو البشر الى التوبة ، حتى اذا ما اصاخوا الى ارشاداته طهرت قلوبهم وتبررت نفوسهم وغدت اهلا لقبول المسيح الموعود به . وهكذا فانها بعد ان تكون قد هيأت قلوبنا بالتوبة والندامة ، تدعونا الى الاحتفال بعيد ميلاده ، قائلة : « هلم فلنسجد للملك الذي به يحيا كل شيء » .

حتى الامس القريب سجدنا لملك به يموت كل شيء . سجدنا لصنم الرذيلة الذي جرد النفس من مزاياها وحولها الى قبر تسرح وتمرح فيه الاميال المنحرفة ، والافكار الدنسة ، والشهوات العالمية .

حتى الامس القريب سجدنا لملك يجد لذته في تعذيب النفس وتجريدها من كل فضيلة . سجدنا لابليس فتهنا في دياجير الظلمة ، وتمرغنا في حمأة الرذيلة

فغدونا حيوانات بعد ان نزعنا من قلبنا ما كان يعلو بنا عليها وغرسنا فيه ما يدني بنا اليها ·

حتى الامس القريب كنا بعيدين كل البعد عن التجدد الروحي لتمردنا على الله وعصيان اوامر كنيسته !

واسهل الطرق واقصرها للتجدد ان يأتمر الانسان باوامر الكنيسة التي اقامها المسيح معلمة للبشر ، وهداية لهم فيقبل دعوتها الوالدية عائداً اليها كالابن الشاطر !

ولكن انى للانسان المتمرد ان يقر بمسكنته ويعترف بان اصلاح السيرة محتم عليه ، صيانة لنفسه من الهلاك الابدي ؟

وهل من شيء اقوى من صورة الدينونة ، على تحطيم كبرياء الانسان وارغامه على النهوض من حمأة الرذيلة ؟ لقد وصفت الكنيسة قدرة الديان وجلاله وعظمته ازاء ضعفنا وحقارتنا ومسكنتنا ·

لقد دوت في اذننا الكلمة الرهيبة : ادوا حساب وكالتكم · لقد تملكتنا الغبطة من قبل البركة الالهية : تعالوا يا مباركي ابي ، واستحوذ علينا رعب اللعنة الالهية : اذهبوا عني يا ملاعين · · ·

الدينونة ! وما ارهب هذه الكلمة ! الدينونة حيث تنكشف الافكار الخبيثة والنوايا الذميمة ، والمنكرات الخفية ، هلا تحملنا على التوبة ، فالتجدد ؟ الدينونة حيث يظهر السيد المسيح بجلال وقوة عظيمين ، تحيط به جماهير الملائكة والقديسين حاملين اعمال البشر الصالحة ، الا تكفي لنقلع عن الشرور ونسعى وراء الكمال ؟ الدينونة حيث يظهر الابالسة يشكون النفوس التي خدعوها بوعودهم الخلابة ، ويطلبون

اصدار الحكم عليها بالتعاسة مدى الابدية ، هلا تخلق فينا رغبة اكيدة صادقة لاصلاح سيرتنا بالتوبة فنأمن يوم الحشر اللعنة الالهية ؟ الدينونة ، ومن بعدها السماء للابرار مع السعادة الابدية ، وجهنم للاشرار مع كل انواع العذابات مدى الابديـة ، انها لتحمل اشقى البشر على السعي المتواصل في ممارسة جميـع انواع التوبـة والتقشف وكبح الاميال المنحرفة ، وتهيىء من نفوسهم تربة صالحة قابلة دعوة الـكنيسة للتجدد الروحي ، فيطأطئون الرأس امام ملك الملوك ورب الارباب ، هاتفين من اعماق قلوبهم : باطل الاباطيل وكل شيء باطل ، فيجحدون ما عبدوا حتى الامس القريب ، ويعبدون ما جحدوا .

فما اعذب خدمة المسيح وما اسعد الانسان الذي يخدمه ضمن كنيسته وما اسهل طرق التجدد في كـنيسة المسيح المعلمة عندما يأتمر ابناؤها باوامرها ، معترفين بان من ينصب نفسه معلماً للبشر ، انما هو مختلس لنفسه سلطة الـكنيسة ، وبالتالي سلطة السيد المسيح الذي لم يقل لكل عابر سبيل ، بل للرسل وحـدهم ولخلفائهم الشرعيين :

«السلام لكم ، كما ارسلني الاب كـذلك انا ارسلـكم» (يوحنا ٢٠ : ٢١)

* * *

فتجددوا ايها الاخوة ، ولا تتمردوا !

تجددوا ولا تضلوا !

تجددوا ولا تمزقوا وحدة الـكـنيسة ، فيمزقكم الله !

تجددوا معترفين بضعفكم ، وامسكوا بيد الكنيسة ، كاعمى يسترشـد بمبصر في اجتيازه شارعاً مليئاً بالاخطار .

فان قام تجددكم على هذا الاساس فطوباكم ، وإلا فانتم عميان وقـادة عميان ، والويل لكم ولمن يسترشد بكم ! . .

الاب البرت روك الفرنسيسي

باقة زهور عواطف بنوية

مهداة الى روح المثلث الرحمات صاحب الغبطة البطريرك لويس برلسينا

لقد هدى النجم المنير من شامخ عليائه ، وخفت ضياؤه الساطع اذ اعتراه الوهن والكلال . لقد اهتز الطود الراسخ وتزعزع اساسه الثابت المكين واستقر مسجىً على الثرى عبرة للعالمين ، فيا لهول رنة سقوطه ، ويا لعظم الثغرة التي خلفها للاجيال المقبلة لنستدل على مكان قيامه ! فهل حُمَّ القضاء ونفخ في الصور ودنت ساعة البعث والنشور ؟ . . . ام ماذا جرى يا ترى ؟ ! . . .

قمر تلألأ في سماء فلسطين هلالا منذ تسعة وعشرين عاماً وكبر تدريجاً حتى اكتمل بدراً فتاناً فاضاء هذه البلاد بنور عرفانه وبهاء تقاه ؛ وظل يتألق نبراساً هادياً كل ضال ومرشداً اقدام كل تائه في بيداء الفداية الى ميناء الخلاص ، الى ان حانت ليلة المحاق في العام التاسع والعشرين بدل الليلة التاسعة والعشرين ! فاختفى منحلياً المكان لقمر آخر على وشك البزوغ ! . . .

هذا هو حكم الموت القاهر كل سلطان ! لقد بسط اجنحته المرعبة السوداء وظلل بطريركية اللاتين في القدس ، وقبع مستكيناً يرقب فريسته المستسلمة حتى حانت الفرصة المناسبة فانقض على ضحيته العظيمة وانشب فيها براثنه الحادة وحلق بها طائراً الى الاعالي الى اللانهاية ! . . .

ايه يا روح سيدنا البطريرك الطاهرة ! اطلي من اجواء الفضاء على هذا العالم الذي غادرته آسفاً على ابتعادك عنه ؛ اجل ، انظري الى احبائك المخلصين لتريهم وهي حيارى نتيجة فراقك ! الا ترين دموعهم الواكفة وقلوبهم الواجفة بعد ان هبت عليهم تلك الريح العاصفة . . . الا ارتدي ببصرك العطوف الى عرش العزة الصمدانية حيث نتخيلك غارقة في لجج افراحه الابدية ، واستمدي النعم والبركات لتمطريها مدراراً على هذا الوطن المفدى الذي تكنين له اعظم الحب والولاء ، واجعلي الصبر والسلوان يخيمان على افئدة جميع عارفي فضلك كي يتسنى لهم الخلاص من جيشان بحار افكارهم المصطخبة واللجوء الى منارة الهدوء والاستقرار ! ! !

يا روح صاحب الغبطة الغالية ! هنيئاً لك في مقامك الجديد ! واذ تحفين بعرش الحمل الالهي صحبة العذراء مريم والملائكة والقديسين ، متغنية بحمد الخالق العظيم ومترنمة بتسبيح الثالوث الاقدس ، نضرع اليك ان تذكرينا ، نحن الباقون في وادي الدموع ، وتضرعي اليه تعالى ان يجمعنا بك في ديار الخلد لنشاركك في تلاوة آيات الحمد والتسبيح ! . .

يا صاحب الغبطة : عندما بلغنا نعيك المؤلم جددن السير بالسرى بعيون دامعة حرقتها العبرات المنهمرة وقلوب دامية عصرتها الآلام والاحزان عصراً ، وشددنا الرحال وبادرنا لوداع جثمانك الطاهر والتزود بالنظرة الاخيرة من محياك الوسيم لقد ناءت كواهلنا بحمل هذا النبأ الهائل حتى تفطرت اكبادنا اسى والتياعاً ! ولما وصلنا حيث مثل امام نواظرنا آخر مشهد من رواية حياتك شعرنا بهزة برودة تسير في اعطافنا وبرجفة قشعريرة تسري في اوصالنا !! هل حقيقة ان قد اطبق الى الابد ذلك الفم االعسجدي الذي تناثرت بين فرجة شفتيه درر الالفاظ ولآلىء الارشادات ؟ ! هل حقاً قد صمت ذاك اللسان الفصيح البليغ الذي عهدنا

عباراته الرقيقة السامية تنزل برداً وسلاماً بين شعاب القلوب العطشى ؟! اهل من المؤكد ان ذلك الصوت الرنان الذي كان يهز اوتار الافئدة بحسن ايقاعه وانسجام نبراته، هل حقاً زالت معالمه من الوجود ولم نعد نشنف به الاذان ونحيي به مدات القلوب ؟!...

آه : والوعتاه ! ان كل هذا صحيح ! لقد سكن صوت ذلك البلبل الغرد الصداح حرم الكون من سماع الحانه الشجية ! فيا لهول ما كابدنا من حرماننا نور طلعتك البهية يا صاحب الغبطة ! فحين اخترمتك يد المنون شعرنا بصاعقة مدمرة هدت بغتة على رؤوسنا فمنيت العقول بالذهول وحاقت الاتراح بالارواح ؛ ولم يبق في جعبة صدورنا منزعاً للصبر حين روعتنا هذه الداهية الدهماء ، ونالت من صدر كنيستنا الخالدة تلك الطعنة النجلاء !...

فيا من كنت مثالا للطهر والتقى، وموئلاً للفضل والحجى ارقد هادئاً بعد ذاك العناء المضني واسترح طويلاً بعد ذاك الجهاد المبرح ! أيا خير الآباء الغير واعز الاصدقاء البُدُر لقد افدنا كثيراً من كدك وكفاحك في سبيل مصلحتنا العامة وتنافيت في فحصك الود الخالص لنا حتى ذبت كالشمعة المتقدة لتضيء لنا طريق الهداية والصلاح فاستحققت عن جدارة اكليل المجد المزدوج في عليين ! فادخل اذن فرح ربك فسيجد انك كنت اميناً على القليل وعندها سيقيمك اميناً على الكثير !!!...

يا صاحب الغبطة : لقد كنا نود ان نفديك بالارواح والمهج جزاء وفاقاً لاتعابك وجهادك المتواصل لتسمو بنا الى المعالي ولكن هيهات ! فما ابعد جادة العمل عن بيداء الامل على اننا قد رضخنا للاوامر السنية الصادرة من السماوات العلية، وذلك عندما رأينا ان السيد المسيح قد اصطفاك وردة نضيرة من جنينة الكنيسة المتأرجة بعطور القداسة، حتى ان والدته الكلية الطهارة، التي اشتهر امر عبادتك لها عند القاصي والداني تتنشق رائحة اعمالك المبرورة المتضوعة ! فيا لها من خاتمة سعيدة لبداية طيبة !!!

لقد تقاطرت الوفود الى مثواك الاخير من كل حدب وصوب تفيك حقك من

الاكرام والتقدير ولكن انى للسان ان يصف جليل اعمالك ؟ وانى لفرد مهما سما خياله وجاشت قريحته ان يأتي باقوال وافعال تقوم بواجب مدحك وشكرك ؟

لقد احتفلنا منذ عهد قريب بيوبيل اسقفيتك الفضي وكهنوتك الذهبي ، وعمرك الماسي ؛ فنشر علينا السرور سرادقه ورتعنا في مراعي الافراح الخصبة غافلين عما تخبئه لنا الايام من الخطوب الجسام ! واذ كنا نواصل الدعاء الى العلي ليمد في اجلك لنجني ثمار قدوتك اليانعة وافانا فجأة نذير الشؤم وابى علينا سبحانه وتعالى هـذه المنة العظمى ، واذ فضل ان يبعدك عنا ليقربك اليه فلا مندوحة لنا من الاذعان لارادته القدوسة هـاتفين مع النبي : ليكن اسمه مباركاً ! . .

واسفاه ! لقد خلا العرين من ذلك الاسد الرابض الذي كان همه ودينـه ان يشنها حربا شعواء على قلة الحشمة وعدم المبالات بالاخلاق الفاضلة ! ولطالما سمعنا زئيره يجلجل مدوياً آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر ! وها هي مناشيره الراعوية ، اقوى دليل على اقدامه الفذ وجرأة البطولية الادبية في اجتثاث مكروب الشر من اصوله وغرس بـذور الفضيلة مكانه ! فنسأل المولى المنان ان يجود علينا بخير خلف لخير سلف ليسير بنـا في معـارج الصلاح والفلاح ! !

ايه ايها الحبر الجليل الراحل ! ان هذه الارض المقدسة لتأسف على فقدك وتبكيك بدموع حرى لانك ما فتئت حتى اخر لحظة من حياتك تنافح عن حقها الهضيم ! ولئن طوتك الارض وغيبك الثرى عن العين فسيظل رسمك الكريم منقوشاً بخطوط من نور على صفحات القلوب ، وسنخلد ذكراك الابوية بين ثنايا الصدور ؛ اذ قد كنت للابرشية الاورشليمية الدماغ المفكر والرأس المدبر ، وضحيت باسمى المناصب لتبقى بين ظهرانيها تسوسها بحكمتك وحسن درايتك حتى رفعت شأنها وسموت بمكانتها حتى بلغت بها عنان السماء . . . فطوباك ايها السيد العظيم ! اذ قد عملت لدنياك واخرتك على السواء ، وقليلون هم امثالك

وبهذه المناسبة نرفع تعازينا القلبية الحارة الى وكلاء وكهنـة بطريركية اللاتين الاجلاء ولسائر الاكليروس الكاثوليكي الموقر ولعموم ابناء الطائفة اللاتينية الكرام لهـذا المصاب الجلل والخسارة الفادحة سائلين الآب السماوي ان يتغمد ابانا وراعينا الراحل بعظيم رحمته ويسكنه فسيح جنانه ! انه السميع المجيب .

فيليب قيسية

بيت جالا ـ فلسطين

ضرائب المدنية

للاستاذ روكس بن زائد العزيزي

١ ـ الضريبة الاولى : صيرورتنا عبيداً للوقت

لقد كان المتوقع من المدنية الراهنة ، ان توفر اوقاتنا على الهناءة والراحة ، لكثرة ما وهبت لنا من المبتكرات التي توفر الجهود في العمل ؛ والانتقال من مكان الى مكان آخر وتيسر لنا الاسفار ، فاذا الواقع يصدمنا صدمة هائلة ، واذا نحن نرى اوقاتنا لا تسمح لافراد الاسرة ان يلتقي بعضهم ببعض ، في غير اوقات الراحة الاسبوعية ؛ يلتقون لكي يتمم كل واحد منهم ما كسر عليه من اعمال يومه الفائت ، او اسبوعه المودع . لا يجد الرجل منا وقتاً لمناغاة طفل ، ولا لزيارة جار ، او صاحب او خليل . فنحن اليوم بفضل مدنيتنا الراهنة مسرعون ابداً ، حتى اذا حاولنا الذهاب الى ملاهينا ، ذهبنا مسرعين مهرولين لئلا يفوتنا الوقت ، حتى كدنا نتحول آلات تتحرك . بالامس كان وقتنا ملكاً لنا ، واليوم اصبحنا ملكا لاوقاتنا ، عبيداً للساعة ، ارقاء للدقيقة ، خدماً للثانية . فاذا الحياة تافهة لا قيمة لها ، مع ان اجدادنا كانوا اذا ارادوا السفر من مكان الى آخر قضوا اياماً ، واذا اشتغلوا، اشتغلوا بايديهم ، واذا عادوا الى البيوت عادوا على اقدامهم ، او على خيلهم ، وحميرهم وابتسامة الايمان بالله والرضا عن الحياة والغبطة بابنائهم مرتسمة على ثغورهم . يجدون وقتاً للاكل ، ووقتاً للراحة ، ووقتاً لمشاهدة ابنائهم ، ووقتاً لزيارة اقربائهم واحبائهم وجيرانهم. وكانوا يشعرون وهم يعودون الى بيوتهم انهم يعودون الى مملكة صغيرة وحصن حصين تحوطه العزة وترفرف عليه اجنحة المحبة الملائكية ؛ وكانوا يشعرون بالعظمة والهناءة ، والسرور والايمان بالحياة! اجل كانوا يشعرون بكل هذه الامور التي ترانا محرومين اكثرها ، بفضل مدنيتنا الراهنة .

كان العامل قديماً يحرث دونمين ، ويرضى عن نفسه ، ويكتفي بذلك ويقنع به لان انتاجه كان يكفيه . اما اليوم فيحرث سائق آلة الحراثة في زراعة الحبوب، التي عمقها خمسة وعشرون سنتمتراً ، مائة دونم في اليوم ، وهو غير راض عن نفسه . وكان الحصاد من انشط الحصادين ، يحصد من المزروعات بمنجله ما لو درس لكان انتاجه سبعين رطلاً من القمح ، اذا عمل نحو اثنتي عشرة ساعة ، بدون توقف وكان شديد الرضا عن ذلك ، وكان الثناء ينهال عليه من كل شفة ، ومن كل لسان ، اما اليوم فقد اصبحنا بفضل تسخيرنا للآلة ، وسيطرتنا عليها يمكن لعاملنا ان يحصد في نهاره من ٨٠، الى ١٠٠ كيس في كل كيس اثنان واربعون رطلا من القمح النظيف ، ومع هذا فالعامل غير راض عن نفسه ، وصاحب العمل غير ممتن ، لان انتاجه غير كاف لنفقاته . فما اتعسنا وما اشقانا! ازداد انتاجنا اكثر من خمسين مرة ، وما زلنا نشعر بالحاجة الملحة طلباً للمزيد ، كالظمآن الذي يشرب من الماء الملح . . .

٢ ـ الضربية الثانية : ـ انهدام صحتنا واعصابنا

وانتظرنا ان تضحى صحتنا احسن ، واجسامنا امتن من صحة اجدادنا واجسامهم، بفضل ما استحضر اطباؤنا وكيماويونا من مركبات «الحيوين» الفيتامين، والبنسلين والاستربتوميين الى اخر ما هنالك من العقاقير والادوية ، وبفضل تقدم العلم والمدنية ، لكن التدقيق في الامر يظهر لنا اننا واهمون في اعتقادنا هذا . وجوهنا شحبت ، وامراض القلب ، والرئتين، والدم والاعصاب ، كثرت كثرة تدعو الى الذعر والهلع المحزن الشديد ؛ حتى برزت في لوائح الامراض اسماء جديدة ، لم يعرفها تاريخ الطب اصلاً . منها التهافت العصبي ، وهو مرض يشعر معه المريض انه لا يستطيع ان يزاول عملاً من الاعمال وان تافهاً ؛ ولا سبيل الى علاجه الا بالتحليل النفسي ، وقد لا ينجع فيه علاج . ومنها التغيُف ، وهو مرض يطرأ

على المراكز الآمرة لاعصاب الجسم في الدماغ ، فلا تصل بسبب ذلك الخلل اوامر المخ واشاراته الى الاعصاب ، فتشل حركة الجسم ، لان عملية التآزر بين الاعصاب قد فقدت واصبحت الاعصاب متنافرة متعادية كانما هي اهل بيت ، ضرب الله على سمعهم وبصرهم بغشاوة فاذا كل منهم لصاحبه عدو خصيم !...

٣ ـ الضريبة الثالثة : ـ نسيان الكرامة والنفاق الاجتماعي

من ضرائب المدنية ان الكثير من الناس كادوا ينسون كرامتهم ، او هم قد نسوها فعلاً ، من اجل الحصول على المال ؛ للوصول الى زخارف المدنية ، حتى صار شعارهم قول فسبسيان لابنه تيطس : « ان المال لا رائحة له . » فهناك اناس يحترفون من الاعمال ما لا يليق ذكره ، من تسهيل الجريمة ، والتجارة باللحوم البشرية طلباً للمال ، وهنالك بشر يفتحون منازلهم مكانس للريبة ، ومباءات للمقامرة ، للحصول على المال . وانت لو كلفت واحداً من هؤلاء الناس ، ان يمتهن حرفة شريفة بذاتها ، اعتقد الناس قديماً ـ وهماً منهم ـ انها لا تليق بالنبيل ، لزوى ما بين عينه واجابك « انا حر » !

يضاف الى ما سبق النفاق الاجتماعي الذي يسود مجتمعاً ، توصلا الى منصب ما حتى صار التزلف فضيلة اجتماعية. وحجة بعض الناس ان العلامة ابن خلدون قال : « ان السعادة والكسب انما يحصل غالباً ، لاهل الخضوع والتملق ، وان هذا الخلق من اسباب السعادة » . لا انكر ان فيلسوف المؤرخين قال ذلك وسجله كبادرة اجتماعية يجب على المؤرخ وعلى الفيلسوف ان يعرض لها . ولكن فاتهم ان ابن خلدون لم يدع الى هذا الخلق من قريب ولا من بعيد، وانه هو نفسه كان من اكبر الخلق نفساً ، ومن اعظمهم خلقاً ، وانه لم يمارس التملق اصلاً ، فكان ذلك بعض السر في نكباته المتتالية .

لكن مالنا والوقوف عند هذه النقطة طويلاً انها ضريبة من ضرائب المدنية التي يجب ان تُؤدى !

(يتبع)

صفحة طلاب المدارس

رسالة القديس بولس الى اهل رومية

الفصل الثاني

لا مَعذِرَةَ لكَ أيها الإنسانُ كُلُّ مَنْ يَدِينُ لأَنكَ فيما تدينُ غيرَكَ تحكمُ على نفسِكَ لِأَنكَ أنتَ الدَّائِنَ تفعَلُ ذلكَ بِعَينِهِ . ونَحنُ نَعلَمُ أنَّ دَينُونَةَ اللهِ هِيَ بِمُقتَضى الحقِ عَلَى الَّذِينَ يفعَلُون مِثلَ هذِهْ . أفتَحسَبُ أَيها الإنسَانُ الَّذي يَدِينُ مَن يفعَلُ مِثلَ هذِهِ ثُمَّ يَعمَلُها أنكَ تَنجُو مِن دَينُونَةِ اللهِ . أتَحتَقِرُ غِنَى لُطفِهِ وَاحتِمالِهِ وأنَاتِهِ ولا تَعلَمُ أنَّ لُطفَ اللهِ إنما يقتادُكَ إلى التَّوبةِ . وَلكِنَّكَ بِقَساوَتِكَ وَقَلبِكَ الغيرِ التَّائِبِ تدَّخرُ لِنفسِكَ غضباً لِيومِ الغَضبِ وَاعتِلانِ دَينُونَةِ اللهِ العَادِلَةِ الَّذي سَيُكافِئُ كُلَّ أحدٍ بِحَسَبِ أعمالِهِ فالَّذين بِالصَّبرِ عَلَى العَمَلِ الصَّالِحِ يَطلُبُونَ المجدَ وَالكَرَامَةَ وَالعِصمَةَ مِنَ الفَسادِ فَلَهُمُ الحَياةُ الأَبدِيَّةُ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهلِ المُخَاصَمَةِ الَّذِين يُعَاصُونَ الحَقَّ وَيَنقَادُونَ لِلإثمِ فَعَلَيهِم الغَضَبُ وَالسُّخطُ . الشِدَّةُ وَالضِيقُ عَلَى نَفسِ كُلِّ إنسَانٍ يَصنَعُ السُوءَ مِنَ اليَهُودِ أَوَّلاً ثُمَّ مِنَ اليُونَانيِّينَ . وَالمَجدُ وَالكَرَامَةُ وَالسَّلامُ لِكُلِّ مَنْ يَصنعُ الخَيرَ مِنَ اليَهُودِ أولاً ثُمَّ مِنَ اليُونَانِيِينَ . لِأنَ لَيسَ عِندَ اللهِ مُحابَاةٌ لِلوُجوهِ . فَكُلُّ الَّذِينَ خَطِئُوا بِمَعزِلٍ عَنِ النَّامُوسِ فَبِمَعزِلٍ عَنِ النَّامُوسِ يَهلِكُونَ وَكُلُّ الذِينَ خَطِئُوا في النَّامُوسِ فَبِالنَّامُوسِ يُدانُونَ لِأنَّه لَيسَ السَّامِعُونَ لِلنَامُوسِ هُمْ أبرَارٌ عِندَ اللهِ بَلِ العَامِلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ

يَبَرَّرُونَ . وَالأُمَمُ ٱلَّذِينَ لَيسَ عِندَهُمُ ٱلنَّامُوسُ إِذَا عَمِلُوا بِٱلطَّبِيعَةِ بِمَا هُوَ فِي ٱلنَّامُوسِ فَهؤلاَء وَإِن لَمْ يَكُنْ عِندَهُمُ ٱلنَّامُوسَ فَهُمْ نَامُوسٌ لِأَنفُسِهِم وَيُظهِرُونَ عَمَلَ ٱلنَّامُوسِ ٱلمَكتُوبَ فِي قُلُوبِهِمْ وَضَمِيرُهُمْ شَاهِدٌ وَأَفكَارُهُمْ تَشكُو أَو تَحتَجُّ فِيمَا بَينَهَا يَومَ يَدِينُ ٱللهُ سَرَائِرَ ٱلنَّاسِ بِحَسَبِ إِنجِيلِي بِيَسُوعَ ٱلمَسِيحِ . فَإِنْ كُنتَ يَا هٰذَا تُدعَى يَهُودِيًّا وَتَعتَمِدُ عَلَى ٱلنَّامُوسِ وَتَفتَخِرُ بِٱللهِ وَتَعرِفُ مَشِيئَتَهُ وَتُمَيِّزُ مَا هُوَ ٱلأَفضَلُ إِذ قَد تَلمَذَكَ ٱلنَّامُوسُ وَتَثِقُ بِأَنَّكَ قَائِدُ ٱلعُميَانِ وَنُورُ ٱلَّذِين فِي ٱلظَّلامِ وَمُؤَدِّبُ ٱلجُهَّالِ وَمُعلِّمُ ٱلأَطفَالِ كَأَنَّ لَكَ فِي ٱلنَّامُوسِ صُورَةَ ٱلعِلمِ وَٱلحَقِّ فَأَنتَ ٱلَّذِي تُعلِّمُ غَيرَكَ أَلَا تُعلِّمُ نَفسَكَ . ٱلَّذِي تَكرِزُ أَنْ لا يُسرَقَ أَتَسرِقُ . ٱلَّذِي تَأمُرُ أَنْ لا يُزنَى أَتَزنِي . ٱلَّذِي تَمقُتُ ٱلأَوثَانَ أَتَنتَهِكُ مَا هُوَ قُدسٌ . ٱلَّذِي تَفتَخِرُ بِٱلنَّامُوسِ أَتُهِينُ ٱللهَ بِتَعَدِّي ٱلنَّامُوسِ . فَإِنَّ ٱسمَ ٱللهِ يُجَدَّفُ عَلَيهِ فِي ٱلأُمَمِ بِسَبَبِكُمْ كَمَا كُتِبَ . إِنَّ ٱلخِتَانَ يَنفَعُ إِنْ عَمِلتَ بِٱلنَّامُوسِ وَلٰكِن إِنْ كُنتَ مُتَعَدِّيًا لِلنَّامُوسِ فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ قَلَفًا . فَإِنْ كَانَ ٱلأَقلَفُ يَحفَظُ حُقُوقَ ٱلنَّامُوسِ أَفَلا يُعَدُّ قَلَفُهُ خِتَانًا وَيَكُونُ ٱلقَلَفُ ٱلَّذِي بِٱلطَّبِيعَةِ وَهُوَ يُتِمُّ ٱلنَّامُوسَ يَدِينُكَ أَنتَ ٱلَّذِي بِٱلحَرفِ وَٱلخِتَانِ تَتَعَدَّى ٱلنَّامُوسَ . لِأَنَّهُ لَيسَ ٱليَهُودِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ فِي ٱلظَّاهِرِ . وَلا ٱلخِتَانُ مَا كَانَ ظَاهِرًا فِي ٱللَّحمِ بَلْ إِنَّمَا ٱليَهُودِيُّ هُوَ مَن كَانَ فِي ٱلبَاطِنِ وَٱلخِتَانُ هُوَ خِتَانُ ٱلقَلبِ بِٱلرُّوحِ لَا بِٱلحَرفِ وَمَدحُهُ لَيسَ مِنَ ٱلنَّاسِ بَلْ مِنَ ٱللهِ .

صفحة البتول الوالدة

٢ ـ الفجر : انا الحبل بلا دنس

ترحل مخيلة سدوليس ، في القرن الخامس ، الى القرون السابقة لمريم ، فينشد : « لقد كان بغض قديم شديد مالكا بين الحية والانسان ، بسبب انتصار المرأة المقبل . » لاب شعب هذه المرأة : ابراهيم ، كان الله قد قال : « يتبارك بك جميع عشائر الارض» فمن نسله ستأتينا المباركة في النساء .

ولـكن متى ذلك ؟ لقد اشتهى ابراهيم ان يرى يومها ؛ وما زال هذا الانتظار يتخلل اسرائيل ، حتى في ايام الخراب والجلاء ، حيث بات بلا هيكل وبلا بيت ، حتى في الايام العاقبة للجلاء ، حيث بات يتنهد .

ولـكن ها هي السنة الثالثة والستون من العهد القديم . ففيها يزول « الصولجان من يهوذا » اذ يفتح بومبيوس الروماني حجاب قدس الاقداس بسيفه ، فيدخل في ذلك المكان المظلم ، فلا يجد شيئاً فيصير اسرائيل الى اشد عهد في تاريخه سوادا ، الى عهد الدم الهيرودوسي ، ولـكن الى اشد عهد في تاريخه انتظاراً لتعزية اسرائيل في ليل الامم .

على ان رجاءه لن يخيب ، ولن يفشل انتظاره . ففي هذا الليل ، كان الماضي قد اتى على تهيئة مهد لام المسيح . فادا به يؤدي بنا الى فجر الحبل بمريم ، الى فجر الحبل بها بلا دنس ، بلا خطيئة اصلية ، على خلاف جميع بني جنسها .

* * *

من اعماق القرون ، يظهر لنا ابو هذا الجنس كرجل شيخ ، أتت الخطيئة على شبابه ، منه يتناسل البشر ، وبتناسلهم تجري فيهم طبيعة ابيهم الخاطيء : طبيعة هابطة من عظمتها الاولى ، « مجروحة » بالخطيئة ؛ طبيعة فيها الخطيئة قوية كالطبيعة عينها ، لا تعرف ما هو الشباب .

الا ان هذا التيار الاصلي سيتحطم دون مريم ، عند الحبل بها ، عند اتحاد نفسها بجسدها ، في فجر العالم الجديد هذا ؛ لها يقول الله ما قاله احشورش لاستير يوماً : « لا تخافي . انك لا تموتين ؛ إنما الشريعة ليست عليك ، ولكن على العامة » فانه لم يكن من اللائق ان يظلل ليل الخطيئة الاولى ام النور الالهي وام ابناء النور ؛ انه لم يكن من اللائق ان يأتينا المسيح من باب مدنس ، ان تأتينا النعمة من « صحراء » جافة. وانما نرى المسيح ، الذي هو « أمس ، واليوم ، والى مدى الدهر » يحيط امه بذراعيه فينتشلها من مجرى جنسها كله ، فيعصمها من كل وصمة ، لسابق نظره الى موته الفدائي فبينما يطهر الباقون من خطيئة آدم ، اذ بمريم تحفظ منها . فتأتي الى الوجود ، كما يخرج الطفل من ماء المعمودية ـ ولكن اين بياض ثوبه من بياض نفس مريم عند الحبل بها واين ضياء شمعته من ضياء نفسها ؟

نعم، يا مريم، ما كان اتعس بشريتنا، لو لم تشرقي في سماء تاريخها، ايتها



النجمة في الظلمة؛ لو لم تتلألئي على قمة تاريخها، ايتها الزهرة بين الاشواك! فالحبل بك قد كان حقاً الفجر المنبيء بيوم المسيح، المشرق من العلاء. فكيف لا نحييك، بعد هذا،

مع الكنيسة : الحبل بك بلا دنس ، يا ام الله البتول ، قد بشر العالم بالفرح » ؟ كيف نسى شعاع الشمس ، الذي غطى بلهيب من النور ملامح بيوس التاسع ، معلم الايمان ، عندما سقطت من اعالي عرشه البابوي ، الكلمة الاخيرة من تحديده المجيد لانعامك هذا عندما سقطت في السكوت المؤثر ، عندما اغلق البابا الكتاب الاحمر ، الذي سيحافظ على ذلك التحديد ، الى آخر الازمنة [1] كيف ننسى وقفتك في مغارة لورد ، إذ ضممت يديك ، ورفعتهما ، ثم فصلتهما ، وصوتك يقول لبرنديت : « انا الحبل بلا دنس . » [2] ؟ كيف ننسى تلك الوقفة ، كيف ننسى هذا الصوت ، وها « اغنية برنديت » تجددهما تحت جميع السماوات ، على جميع المسارح السينمائية ، فوق جميع الاوساخ البشرية ؟

الأب جورج سابا — مادبا

---

(١) وذلك فى الثامن من كانون الاول ، سنة ١٨٥٤ .

(٢) وذلك سنة ١٨٥٨ .

اخبار كاثوليكية

روميه : الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الجمعة الواقع في الرابع والعشرين من شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٧ انتقل الى جوار ربه ـ مزوداً بالبركة الرسولية ـ صاحب النيافة الكردينال كارلو سالوتي ، رئيس مجمع الطقوس المقدسة ومحامي الرهبنة الفرنسيسية ، عن عمر يناهز الا٧٧ سنة وفي اليوم السابع والعشرين منه احتفل بتشييع جثمانه الى مقره الاخير بان اقيم القداس الاحتفالي لراحة نفسه في كنيسة ألقديس اندراوس دي لافله *(De La Valle)* حضره ١٥ كردينالا والسفراء والوزراء المفوضون لدى الفاتيكان .

مصر : عينت الحكومة المصرية طاهر العمري بك ، سفيراً لدى الكرسي البابوي .

فينيسيا جوليا : قتل الشيوعيون كاهنين . هذه هي الحرية التي يتشدق بها راديو بلغراد الذي لا يفتأ يتهجم على الفاتيكان لدفاعه عن الكاثوليك المضطهدين حيث تمتد سلطة او نفوذ موسكو .

النمسا : يسبب النقصان في الدعوات الكهنوتية (في السنة الحالية لم يرسم الا كاهنان في مدينة فينا) انشأت الكنيسة منذ سنة ١٩٤٠ كلية يلقن فيها اللاهوت لرجال افاضل كرسوا حياتهم لخدمة النفوس بمد يد المساعدة للكهنة في تأدية رسالتهم .

بيروت : توقفت جريدة «البشير» ـ الجريدة الكاثوليكية العربية الوحيدة في الشرق ـ عن الصدور، لعدم توفر حرية النشر.

دير عين تراز (لبنان) : في اليوم الثلاثين من شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٧ انتخب صاحب الغبطة السيد مكسيموس صائغ ، رئيس اساقفة بيروت ، بطريركا للروم الكاثوليك خلفاً لمثلث الرحمات صاحب الغبطة السيد كيرلس التاسع المغبغب.

فـ «السلام والخير» ترفع الى صاحب الغبطة اخلص التهاني متمنية له حكما طويلا حافلا بالاعمال المجيدة لخير طائفة الروم الكاثوليك خاصة ، وللكثلكة عامة.

عاليه (لبنان) : في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني المنصرم اقامت الهيئة العربية العليا ، مأدبة غداء على شرف صاحب السيادة المنسنيور جاورجيوس حكيم، متروبوليت عكاوحيفاوالناصرة وسائر الجليل ، تقديراً لخدماته في سبيل القضية الفلسطينية.

المانيا : وجه اساقفة برلين احتجاجاً شديد اللهجة ، الى مجلس الحلفاء في المانيا ، على السوفيات لخطفهم ٢٠٠٠ طفل من منطقة احتلالهم.

المجر : انقذت جمعية الشؤون الاجتماعية الكاثوليكية ـ من الموت جوعاً ـ اكثر من مليون طفل.

بولونيا : إعتقل كثيرون من الكهنة في فرسوفيا وفي غيرهامن المدن وبين المعتقلين الرئيس المنظم لمبرة الاسعاف (المحبة) الاب ليون بليني *(Leon Papline)* وعدد من وجهاء واعيان عدة خورنيات.

سويسرا : ارتد الى الكثلكة الدكتور اميل جاكيمار (Dr. Emile Jacquimart) رئيس القساوسة البروتسطنت في جينيف . لـه من العمر ٣٩ سنةويتكلم ١٤ لغة وهو استاذ في جامعتين المانيتين .

فيلادلفيا : توفي احد الضباط « الزنوج » تاركاً في وصيته مبلغ ٧٧٢ الف دولار لانشاء دير للراهبات ، وكنيسة ومدرسة يختلف اليها (البيض) و (السود) دون تمييز . فها هوذا الاسود (البغيض) يلقي درساً على الابيض (المتغطرس) في حقيقة الاخاء المسيحي ، عملا بقول رسول الامم : « ليس عبدٌ ولا حرٌّ . . . لانكم جميعاً واحد في المسيح يسوع » (غلاطية ٣ : ٢٨)

كولمبيا : نظراً للاعمال المجيدة التي قام بها الاب مودستو ارناوس (Modesto Arnaus) في ارساليات كوكو (Chochó) وللخدمات التي اسداها للهنود ، اقامته السلطات محامياً عن الهنود في كل منطقة كاترو (Catrú) الواقعة على ضفاف نهر باودو (Baudó) . وكان الرئيس المحلي لتلك المنطقة السنيور خوسي ايالا (Jose Ayala) من حزب الاحرار يعامل الهنود معاملته لحيوانات لا عقل لها ولا نفس .

واتفق ذات يوم ان رأى الاب مودستو الرئيس المذكور يعامل ٢٠ هنديا كقطيع غنم ، يكلمهم بالسوط واللكم ، فتحركت في احشائه عواطف الشفقة نحو هؤلاء التعساء الذين لا ذنب لهم سوى لون بشرتهم . فطلب من الطاغية ان يكف عن القسوة والاستبداد بالضعفاء ، وان يفسح المجال في قلبه لمبادىء الانسانية . واما جزاء جرأته ودفاعه عن الضعفاء المظلومين فكان رصاصة اردته قتيلا . واما السنيور خوسي الرئيس المجرم فتابع

مسيره كأن شيئاً لم يحدث ·

وهذه مرة اخرى ترفع الكنيسة صوتها بواسطة ابنائها ـ في في عصر التمدن والحرية والمساواة ـ للدفاع عن السود المنكودي الحظ الذين خلقهم الله مثلنا على صورته كمثاله ، وجعلهم اخوة لنا يحق لهم مثلنا ان يوجهوا انظارهم الى السماء ويضرعوا الى الله قائلين : ابانا الذي في السماوات ·

مدينة الفاتيكان : وجه قداسة البابا نداء الى نساء العالم الكاثوليكي حثهن فيه ان يشتركن في المعركة الادبية الحاضرة للمحافظة على الاخلاق المسيحية ، ومناواة المبادىء الفاسدة التي اخذت تتغلغل بين النساء الكاثوليكيات ، منها ما يمس الزواج المقدس ، والامانة الزوجية .

انتهى الفيلم « حرب ضد حرب » الذي امر قداسة البابا باخراجه وفيه يظهر قداسته لاول مرة على الشاشة البيضاء يخطب الى شباب العمل الكاثوليكي في ساحة كنيسة القديس بطرس ، مبيناً مهمة اعضاء العمل الكاثوليكي في خدمة السلام الحقيقي .

فرنسا : استرد ولد في الثامنة من عمره بصره باعجوبة في مزار العذراء في لورد وذلك بعد ان استحم في بركة الماء العجائبية . فاثارت هذه الاعجوبة دهشة عظيمة بين الملحدين .

امريكا : وجهت جمعية الترفيه الكاثوليكية نداء الى جميع سكان الولايات المتحدة طالبة مساعدة اطفال اوربا الجياع . لقد جمع في السنة الماضية مبالغ كثيرة ارسلت الى اوربا ووزعت على فقراء اوربا بدون تمييز .

افريقيا: يبلغ عدد الكاثوليك الذين يهتم بشؤنهم الاباء البيض في افريقيا مليوني شخص وتدل الاحصاءات ان الذين قبلوا سر العماد ٢٠٠،٠٠٠ في السنين العشرة الماضية ويبلغ عدد الذين يستعدون لقبول سر العماد ٤٠٠،٠٠٠ ويقوم بخدمة تلك الارساليات ١٣٠٠ كاهن منهم ٢٤٤ من الوطنيين ، و٧٨٥ راهبة وطنية .

اليابان : زار الامبراطور هيروهيتو ميتماً كاثوليكياً اسسته راهبة المانية ووكلته لعناية راهبات يابانيات وبعد ان تفقد بناية الميتم اثنى على عناية الراهبات بالايتام والعجزة .

الهند : ادلى المهاتما غاندي ببيان الى الصحفيين قال فيه : انظروا الى اتباع الكنيسة الكاثوليكية والى اعمالهم في حقل التربية في الهند . لقد قاموا باعمال جبارة رغم الصعوبات الجمة التي اعترضت سبيلهم . وانظروا الى المرسلين الكاثوليك الذين يعملون في الهند والى مدارسهم ومعاهدهم العلمية التي انشأوها . انهم في طليعة الذين هذبوا ابناءنا ومدنوا بلادنا .

القدس : في اليوم العاشر مساء من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ تمكن البعض من اليهود من دخول دير رهبان راتزبون الكائن في شارع الملك داود والمجاور للوكالة اليهودية وحطموا تمثال مريم البتول الكائن في ساحة الدير !...
ولا يحتاج هذا الخبر الى التعليق تنويراً للذين يريدون ان يقتطعوا جزء من البلاد ليعطوها الى محطمي تمثال البتول !



اخبار محلية

رسالة القدس

كان اليوم الرابع عشر من شهر ايلول سنة ١٩٤٧ يوماً من اجمل الايام وابهجها للرهبنة الثالثة الفرنسيسية الاورشليمية وذلك لان سبعة عشر شخصاً من رجال ونساء دخلوا سلك الرهبنة وسبعة ابرزوا النذور الرهبانية باحتفال عظيم اقيم في كنيسة دير المخلص الراعوية في الساعة الثامنة والنصف صباحاً

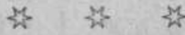
وان حضرة الرئيس العام الاب البرتو غوري الجزيل الاحترام قد لبى بطيبة خاطر دعوة ادارة الرهبنة التي وجهت الى حضرته بواسطة رئيسها السيد البير الونزو وقام بالاحتفال اولا بتقديم الذبيحة الالهية ثم بقبول المبتدئين والناذرين وكان اعضاء الرهبنة ينشدون اثناء الاحتفال الاناشيد الروحية بحماس واتقان عجيبين ، وعند انتهاء الذبيحة جلس حضرة الرئيس العام في المكان المعد لحضرته فالقى حضرة الاب بونافنتورا عقيقي خوري الطائفة ومرشد الرهبنة خطاباً وجيزاً شارحاً الاسباب التي اوحت الى القديس فرنسيس تاسيس الرهبنة الثالثة مع الغاية المتوخاة من ذلك التاسيس . وبعد ان رحب بالاعضاء الجدد حث الحاضرين على دخول الرهبنة ليحيوا الحياة الصالحة فيكسبوا الاخرة السعيدة .

وبعد الخطاب شرع حضرة الرئيس العام بقبول الاعضاء بحسب الطقوس الكنسية وكان لذلك الاحتفال وقع جميل في قلوب الحاضرين حتى ان الكثيرين منهم رغبوا في ان يكونوا هم ايضاً ابناء للقديس فرنسيس فقبل طلبهم .

واذ انتهى الاحتفال تقدمت ادارة الرهبنة من حضرة الرئيس العام شاكرة له تلبيته دعوتها فتقبل الشكر واظهر اعجابه بتقدم الرهبنة الاورشليمية متمنياً لها ثباتاً ونجاحاً وازدهاراً

في اليوم التاسع عشر من شهر ايلول ابرز حضرة الاب بطرس حناخوري طائفة اللاتين برام الله النذور الرهبانية في الرهبنة الفرنسيسية الثالثة وفي اليوم الخامس والعشرين من الشهر

نفسه دخل الرهبنة المذكورة حضرة الاب اميل شحاده خوري طائفة اللاتين في الحصن (شرقي الاردن)



في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الواقع في ٩ تشرين الاول اقامت الطائفة اللاتينية في القدس في كنيسة دير المخلص الراعوية قداساً وجنازاً احتفاليين لراحة نفس المثلث الرحمات غبطة البطريرك الاورشليمي لويس برلسينا المنتقل الى رحمة ربه مساء الثامن والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٤٧ واحتفل بالمراسيم الدينية وابن الفقيد الغالي حضرة الاب بونافنتورا عقيقي خوري الطائفة .



رسالة حيفا

يوم الخميس الواقع في السادس من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ اقام حضرة الاب ادمون الكلي الاحترام الرئيس الاقليمي العام للرهبنة الكرملية في فلسطين قداساً وجنازاً احتفاليين في كنيسة اللاتين الراعوية لراحة نفس المثلث لرحمات صاحب الغبطة السيد لويس برلسينا البطريرك الاورشليمي لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته . وقد حضر الاحتفال صاحب السيادة المنسنيور جاورجيوس حكيم ، متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل مع سكرتيره ، وسيادة المنسنيور انطانيوس خريش النائب الاسقفي الماروني ، وسعادة رئيس البلدية ونائبه مع السكرتير وكاتب المدينة وقناصل لبنان وفرنسا واسبانيا ومدير ضريبة الدخل ومدير البنك العثماني والرؤساء الروحيون لطوائف الروم الكاثوليك والموارنة والروم الارثوذكس والبروتستانت في حيفا ، ورؤساء الطوائف اللاتينية في الرامة وعكا ويافا الناصرة ووكيل النائب البطريركي اللاتيني في الناصرة ورؤساء ورئيسات الاديرة الكاثوليكية في حيفا ، وعدد من الوجهاء والاعيان من مختلف الطوائف .

وعند انتهاء القداس قام حضرة الرئيس العام الاقليمي برتبة الجناز حسب الطقس اللاتيني ، وقام سيادة المطران جاورجيوس حكيم بالمراسيم حسب الطقس البيزنطي .

رسالة عين كارم

في السادس من تشرين الاول سنة ١٩٤٧ اقامت الرهبنة الفرنسيسية في عين كارم قداساً وجنازاً احتفاليين عن نفس المثلث الرحمات غبطة البطريرك لويس برلسينا الراحل العظيم ، وفي اثناء القداس القى حضرة الاب لويس دبسي المحترم كلمة وجيزة ابّن فيها الفقيد العظيم ذاكراً مناقبه ومآثره فكان لها اعظم تأثير في نفوس الحاضرين .

وفي الثالث عشر من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ اقامت الرهبنة الثالثة الفرنسيسية قداساً وجنازاً احتفالين احتفل بهما حضرة رئيس الدير المحترم . وبعد القداس توجه الجميع الى قاعة النادي الكاثوليكي حيث قدموا تعازيهم بالفقيد . وبعد ان وزعت «الرحمة» انصرف الجميع وهم يطلبون للراحل العظيم الرحمة والراحة الابدية .



اعلان

اعتباراً من شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٨ تصبح مجلة «السلام والخير» باشتراك سنوي قيمته ٢٥٠ ملاً، ما عدا اجرة البريد

لذا نرجو من الآباء المحترمين رعاة الطوائف، ان يرسلوا لنا باسماء الذين يرغبون الاشتراك فى المجلة من طوائفهم العزيزة

كما ان ادارة المجلة سترسل بالمجلة رزماً الى حضرات الآباء المحترمين وحضراتهم يتولون توزيعها على ابناء طوائفهم المشتركين.

بدل الاشتراك في المجلة يرسل الى :

حضرة الاب الفاضل بولس مسترنجلي المحترم

دير المخلص للاباء الفرنسيسيين ص.ب : ١٨٦ القدس

ملاحظة : المقالات التي يرسل بها الى السلام والخير تكتب بخط واضح ويفضل ان تكون مكتوبة على الآلة الكاتبة.



الاب البرت روك

المدير المسؤول

اعياد شهر كانون الاول

الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
	١ ناحوم النبي	٢ عيد القديسة بيبانا البتول	٣ عيد القديس فرنسيس اكسافيرُيس	٤ عيد القديسة بربارا البتول الشهيدة	٥ عيد القديس سابا (اول جمعة من الشهر)	٦ عيد القديس نيقولاوس الاسقف
٧ الثاني من المجيء الطواف الشهري للرهبنة الثالثة	٨ عيد الحبل بلا دنس (عيد بطالة)	٩ عيد القديسة لوقاديا البتول الشهيدة.	١٠ عيد القديس ملكيادس البابا الشهيد	١١ عيد القديس دامسس البابا	١٢ عيد القديسة اوديل	١٣ عيد القديسة لوسيا البتول الشهيدة
١٤ الثالث من المجيء	١٥ عيد القديسة كريستيانا البتول	١٦ عيد القديس اوسيبيُس الاسقف	١٧ عيد القديس اليعازر	١٨ عيد القديس غراسيانس (شكري) الاسقف	١٩ عيد القديسة فاوستا	٢٠ عيد القديس اوجين ومكارُيس الشهيدين
٢١ الرابع من المجيء	٢٢ عيد القديس اونوراتس ورفقائه الشهداء	٢٣ عيد القديسة فكتوريا البتول الشهيدة	٢٤ بيرمون عيد الميلاد (صوم وقطاعة)	٢٥ عيد ميلاد سيدنا يسوع المسيح (عيد بطالة)	٢٦ عيد القديس اسطفانس اول الشهداء	٢٧ عيد القديس يوحنا الرسول
٢٨ عيد الاطفال الابرار	٢٩ عيد القديس توما الاسقف الشهيد	٣٠ عيد القديسة ميلانيا	٣١ عيد القديس سلفسترس البابا			